والمطر من بحر تحت العرش **وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ** اي مطر تشبيه من ه الاولي للابتدا والثانية للبيان قال المغوي قيل اراد بالسما السحاب يخلق الله الما في السحاب ثم من السحاب ينزل وقيل اراد بالسما المعروفة يخلق الله الما في السما ثم ينزل من السما الي السحاب ثم من السحاب ينزل الي الارض انتهي وفيه ما مر **فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ** بالنبات **بَعْدَ مَوْتِهَا** اي يبسها وجدوبتها **وَبَثَّ** اي فرق ونشر بالما **فِيهَا** في الارض **مِن كُلِّ دَابَّةٍ** فان قيل هل بث عطف علي انزل واحيا اجيب بانه عطف علي انزل داخل تحت حكم الصلة لان قوله فاحيا به الارض عطف علي انزل فاتصل به وصارا جميعا كالشي الواحد فكانه قيل وما انزل في الارض من ما وبث فيها من كل دابة ويجوز عطفه علي احيا علي معني فاحيا بالمطر الارض

وبث فيها

وبث فيها من كل دابة لان الدواب يتموت بالخصب ويعيشون بالحيا اي المطر **وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ** الهاقبول ودبور وجنوب وشمال تقابلها والشمال التي تهب من جانب القطب والجنوب تقابلها قال ابن عباس اعظم جنود الله الريح والما وسميت الريح ريحا لانها تريح النفوس قال شريح القاضي ما هبت ريح الا شفاسقيم او لسقم صحيح فايدة البشارة في ثلاث من الرياح في الصبا والشمال والجنوب اما الدبور فهي الريح العقيم لا بشارة فيها وقيل الرياح ثمانية اربعة للرحمة وهي المبشرات والناشرات والذاريات والمرسلات واربعة للعذاب وهي العقيم والصرصر في البر والعاصف والقاصف في البحر وقراة حمزة والكسا ي الريح بالتوحيد والباقون بالجمع فايدة اخر كل ريح في القران ليس فيها الف ولام اتفق القرا علي توحيدها وما

Copyright Liaocheng Science University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)